



الأمم المتحدة

Distr.

GENERAL

A/35/420

S/14131

28 August 1980

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



الجمعية العامة

مجلس الأمن
السنة الخامسة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والثلاثون
البند ٢٣ من جدول الأعمال المؤقت *

مسألة قبرص

رسالة مؤرخة في ٢٦ آب/أغسطس ١٩٨٠، ووجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

أشكر بأن ارفق طليه بر رسالة مؤرخة في ٢٦ آب/أغسطس ١٩٨٠، ووجهة لكم من السيد نايل أتلاي ، مثل دولة قبرص الموحدة التركية .

وأكون شاكراً لوقتكم بتعظيم هذه الرسالة بوصفيها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٢٣ من جدول الأعمال المؤقت ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) كوشكان كيرك

السفير

الممثل الدائم

موفقة

رسالة مؤرخة في ٢٦ آب/أغسطس ١٩٨٠ ووجهة من السيد
نائل أتلاي، إلى الأئمين العام

أشرف بأن أرفق طيه رسالة مؤرخة في ٤ آب/أغسطس ١٩٨٠ ، موجهة إلى سعادتك من فخامة السيد رئوف ر. دنكناش ، رئيس دولة قبرص الموحدة التركية .
وأكون شاكراً لوقتكم بتحميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٢٣ من جدول الأعمال المؤقت ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) نائل أتلاي
ممثل دولة قبرص الموحدة التركية

تد بيل

رسالة مورخة في ٤ آب/أغسطس ١٩٨٠ ، موجهة إلى
الأمين العام من السيد رؤوف ر. دنكتاش

كما تعلمون ، سعادتكم ، فإن أحد الاتهامات الرئيسية للجانب المبرضي التركي في سعيه للوصول إلى حل متفق عليه وعادل ودائم لمشكلة قبرص ، هو مسألة الأمن التي يتوقف عليها البقاء الفعلي لشعب قبرص التركي . ولابد لنا لذممان بقائنا أن نقتصر ونضمّن أن المحاولات السابقة التي قام بها اليونانيون لا يادة شعب قبرص التركي لن تتكرر ثانية ، وأنهما إن تكررت لن يكتب لها النجاح ، إن شعبنا يشعر ، إلى هذا الحد ، بشديد الانزعاج والقلق إزاء ما يؤكد ، من حين إلى آخر ، بتصريحات مشوقة من خطط اليونانيين السابقة التي استهدفت ابادة شعب قبرص التركي بقصد تحويل قبرص إلى جزيرة يونانية كلية ، وتوحيدها مع اليونان .

ان " خطة اكريتاس " المشرومة التي أعدّها في عام ١٩٦٣ الاستاذ مكاريوس وزعيماء القبارصة اليونانيين ، والتي عملت على الجمعية العامة ومجلس الأمن كـذيل الوثيقة A/33/115-S/12722 المورخة في ٣٠ أيار/مايو ١٩٧٨ ، والتي كانت الغاية منها ابادة شعب قبرص التركي ، هي الآن أعرف من أن تحتاج إلى مزيد من التعريف .

وفي كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٤ صرحت الاستاذة مكاريوس بنفسه ، بعد أن أطاح به انقلاب ١٥ تموز /يوليه ١٩٧٤ ، وفي أثناء وجوده بالمنفى ، لصحفي ايطالي ، هو اوريانو فالاسي ، في نيويورك بأن العميد ايونيدس ، الزعيم الآخر للانقلاب العسكري اليوناني ، وسامبسون (الذى اعترف بنفسه بأنه قاتل والذى نصبه الانقلاب العسكري رئيساً لقبرص) قد حضرا إليه واجتمعا به يوماً في عام ١٩٦٣ (عندما كان ايونيدس يحصل على منصب يونيسي في قبرص) واقترحا خطة لابادة القبارصة الاتراك . وفيما يلي الفقرة المتعلقة بالموضوع التي وردت في المقابلة التي تمت مع مكاريوس :

"أتي (العميد ايونيدس) يوماً ليلقاني ومعه سامبسون ، ليقترح مشروماً كان من شأنه أن يسوئي مسألة قبرص تسوية نهائية . فقلّ يدي باحترام وقال : ماحب النفيطة ها هو مشروعي : ' فلنباشت القبارصة الاتراك' بالهجوم عليهم في كل مكان بالجزيرة ونقضي عليهم عن بكرة أبيهم ' . لقد اندشت لقوله هذا ، وأخبرته أنني لا أستطيع أن أواجهه عليه " .

وعلى أية حال ، فإن المجلدات التي تضم تقارير الأمين العام الدورية والذادرة المقدمة إلى الجمعية العامة ومجلس الأمن مليئة بروايات مشوقة عما ارتكبه اليونانيون ضد القبارصة الاتراك من فظائع وقتل جماعي وانتهاكات صارخة لحقوق الإنسان . وهذه أيضاً معروفة لكم بما يخفى عن تكرارها هنا .

والوثيقة المرفقة (١) "مسألة قبرى وخطاب الابادة اليونانية" التي نشرها مكتب الاعلام التابع لدولة قبرى الموحدة التركية في آذار/مارس ١٩٧٧ تحققى على وثائق يونانية رسمية تم الاستيلاء عليها ، ثبتت ، بدون أدنى شك الخطاب اليونانية التي تهدف الى ابادة شعب قبرى التركى .

ان هذه الخطأ التي وضعتها اليونانيون والقبارصة اليونانيون لابادة القبارصة الاتراك كانت موجودة بالفعل ونفذت أيضاً ، وهي معروفة الآن تماماً ، وأعتقد أنه لا يمكن أن تكون موضع جدل جدي، من جانب أي مراقب محايي نزيه . ان وجود مثل هذه الخطأ المهمجية المشوّمة إنما يبعث على مزيد من الانزعاج ، خاصة اذا ما أنشأتها القبارصة اليونانيون أنفسهم واعترفوا بها ، كما هو الحال بالنسبة الى "خدمة اكريتاس" ، وتصرّيف عام ١٩٧٤ المذكور آنفاً عن خدمة "ايوينيدس - سايسون" التي نفذّ جزء منها .

وأضيفت إلى قائمة الإشاعات والاعترافات آخر التصريحات المثيرة وهو التصرّيف الذي أدلّى به السيد ديمتريس بابا ديمتريس في مقال افتتاحي ، صدر في المجلة الأسبوعية القبرصية اليونانية (إيكونيس) (العدد رقم ٦٣ المؤرخ ١٨ - ٢٤ تموز/ يوليه ١٩٨٠) . وفيما يلي مقتطفات حرفية (مترجمة بالإنكليزية) من المقال الافتتاحي المذكور الذي كتبه السيد بابا ديمتريس:

"١٩٥٥: النصال في سبيل التحرير (يعني بالطبع انوسيس الوجهة مع اليونان،) (الحصيلة: اتفاقاً لندن وزيوريخ . صحوة العنصر القبرصي التركي .

"١٩٧٤ : النضال لابادة القبارصة الاتراك في ليلة واحدة . نعم ، انا نعتقد أنه كان باستطاعتنا ابادة القبارصة الاتراك في ليلة واحدة . الحصيلة : لقد ذقنا للمرة الاولى طعم التقسيم ، وقيام قطاعات قبرصية تركية ."

"١٩٧٤ : النضال لاستعادة الممثل الاغريقية وال المسيحية". الحصيلة : سيارة القبارصة الاتراك على نصف قبرص".

وهكذا يبدو ، يا صاحب السعادة ، أنه كلما جرى توثيق مثل هذه الخطط الرامية التي أباده القبارصة الاتراك ، باعترافات القبارصة اليونانيين أنفسهم بها وافشاءاتهم لها ، كلما وجب أخذها بصورة أكثر جدية ، وكلما زاد الجهد اللازم للتوصل إلى حل لمشكلة قبرص يضمن لا تكون لأى خطط من هذا القبيل توضع مستقبلاً أي فرصة للنجاح . هذه هي السياسة الأساسية فيما يتعلق بقضية القبارصة الاتراك .

وأكون شاكراً إذا ما عُمِّت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ،
تحت البند ٢٣ من جدول الأعمال المؤقت ، ومن وثائق مجلس الأمن .

رؤوف رو دكتاش

(أ) موجودة في ملفات الأمانة العامة.